



# أسرار الألم - الحزني

"تُعطي الأنجيل أهمية كبرى لأسرار المسيح الإلهية... ولقد اختارت الوردية بعض مراحل الألام، حادثة المصلي على أن ينظر إليها نظرة القلب وأن يحيها مُجدداً. أسرار الألم تقود المؤمن إلى أن يحيا موت يسوع واقفاً عند أقدام الصليب، إلى جانب مريم، كي يدخل معها في أعماق حب الله للإنسان ويشعر بكل القوة المجددة" (وردية مريم العذراء، عدد ٢٢).

❖ باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد. آمين.

❖ أيها الملك السماوي المعزي روح الحق، الحاضر في كل مكان والمالئ الكل، كنز الصالحات ورازق الحياة، هلم واسكن فينا وطهرنا من كل دنس، وخلص أيها الصالح نفوسنا

❖ قدوس أنت يا الله، قدوس أنت أيها القوي، قدوس أنت يا من لا يموت (٣ مرات)

❖ أيها المسيح القائم من بين الأموات ارحمنا (٣ مرات)

❖ يا ربنا ارحمنا، يا ربنا أشفق علينا وارحمنا، يا ربنا استجبنا وارحمنا، يا ربنا تقبل صلواتنا وهلم لنجدتنا وارحمنا، بشفاعته القديسة مريم أم الله سلطانة الوردية المقدسة.

قَالَ يَسُوعُ هَذَا، ثُمَّ خَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرَ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بُسْتَانَ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ يَعْرِفُ الْمَكَانَ، لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَجْتَمِعُ فِيهِ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ. فَأَخَذَ يَهُودًا فِرْقَةً الْجُنُودِ وَحَرَسًا مِنْ قِبَلِ الْأَخْبَارِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ، وَأَتَى إِلَى هُنَاكَ بِمَشَاعِلَ وَمَصَابِيحَ وَأَسْلِحَةَ. ثُمَّ إِنَّ الْجُنُودَ وَالْقَائِدَ وَحَرَسَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، وَأوثَقُوهُ. وَسَاقُوهُ إِلَى حَنَانَ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ حَمُو قَيَافَا الَّذِي كَانَ عَظِيمَ الْأَخْبَارِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَقَيَافَا هَذَا، هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

وَسَاقُوا يَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قَيَافَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ. وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ الْفَجْرِ. وَلَمْ يَدْخُلُوا دَارَ الْوَلَايَةِ لِيَلَّا يَتَنَجَّسُوا، فَيُمْكِنَهُمْ أَكْلُ الْفِصْحِ. فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بِيلاطُسُ وَقَالَ: "بِمَاذَا تَتَّهَمُونَ هَذَا الرَّجُلَ؟". أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: "لَوْ لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا لَمَا أَسْلَمْنَاهُ إِلَيْكَ". فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: "خُذُوهُ أَنْتُمْ وَحَاكِمُوهُ بِحَسَبِ تَوَرَاتِكُمْ". فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: "لَا يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا".

حِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ، وَأَمَرَ بِجَلْدِهِ. وَضَفَرَ الْجُنُودُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ، وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ، وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً مِنْ أَرْجَوَانَ. وَكَانُوا يَدْنُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: "سَلَامٌ عَلَيْكَ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!"، وَيَضْفَعُونَهُ.

وخرَجَ بِيلاطُسُ مِنْ جَدِيدٍ، وَقَالَ لِلْيَهُودِ: "هَآ أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْرِفُوا أَنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ أَيُّ ذَنْبٍ!". فَخَرَجَ يَسُوعُ، وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ الشُّوكِ وَرِدَاءُ الْأَرْجَوَانِ، فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: "هُوَذَا الرَّجُلُ!". وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ تَهْيِئَةِ الْفِصْحِ، وَالسَّاعَةُ تُقَارِبُ الظُّهْرَ، فَقَالَ بِيلاطُسُ لِلْيَهُودِ: "هَآ هُوَ مَلِكُكُمْ". فَصَرَخُوا: "ارْفَعْهُ! ارْفَعْهُ! اِصْلِبْهُ!". قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: "هَلْ أَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟". أَجَابَ الْأَخْبَارُ: "لَا مَلِكَ لَنَا إِلَّا قَيْصَرُ!". حِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ، فَأَخَذُوهُ وَمَضُوا بِهِ.

وَحَمَلَ يَسُوعُ صَلِيبَهُ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جُمُجَمَةَ، وَبِالْعِبْرِيَّةِ "جُلْجَثَةُ". هُنَاكَ صَلَّبُوهُ، وَصَلَّبُوا مَعَهُ اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ، مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعَ بَيْنَهُمَا. وَكَانَتْ وَاقِفَةً بِالْقُرْبِ مِنْ صَلِيبِ يَسُوعَ أُمُّهُ، وَأَخْتُ أُمِّهِ، وَمَرْيَمُ زَوْجَةُ كُلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ أُمَّهُ، وَالتَّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا إِلَى جَانِبِهَا، قَالَ لِأُمِّهِ: "يَا امْرَأَةَ، هَآ هُوَ ابْنُكَ!". ثُمَّ قَالَ لِالتَّلْمِيذِ: "هَآ هِيَ أُمَّكَ!". وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التَّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ. بَعْدَ ذَلِكَ، كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ، وَلَكِي تَتِمَّ آيَةُ الْكِتَابِ قَالَ: "أَنَا عَطْشَانُ!". وَكَانَ هُنَاكَ إِنَاءٌ مَمْلُوءٌ خَلًّا. فَخَمَسُوا فِي الْخَلِّ إِسْفَنْجَةً، وَوَضَعُوهَا عَلَى عُودٍ مِنْ زُوفَى، وَأَدْنَوْهَا مِنْ فَمِهِ. فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: "لَقَدْ تَمَّ!". ثُمَّ حَنَى الرَّأْسَ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

❖ نُقَدِّمُ لَكَ، أَيُّهَا الْبَتُولُ الطُّوبَاوِيَّةُ مَرْيَمُ، جَزِيلَ الْحُزْنِ الَّذِي حَزَنَتْهُ، لَمَّا صُلبَ  
عَنَا ابْنُكَ فِي عَهْدِ بِيلاطُسَ الْبُنطِيِّ، وتَأَلَّمَ وماتَ وقُبِرَ. ونصلي مَعَكَ كي  
يُثْمِرَ سِرُّ فِدَائِهِ فِي الْعَائِلَاتِ الْغَارِقَةِ فِي الْأَحْزَانِ وَالْآلَامِ. آمِينَ.

لحن (يا مسيحًا جئت نورًا)

يَوْمُ ذِكْرِي الطُّوبَاوِيَّةِ      أُمُّ فَادِي الْعَالَمِينَ  
عَبَّرَ أَسْرَارَ الْوَرْدِيَّةِ      هَلِّلُوا يَا مُؤْمِنِينَ  
أَعْلِنُوا سِرَّ النِّزَاعِ      الْجَلْدِ، إِكْلِيلِ الْهَوَانِ  
حَمَلِ عُوْدِ الْعَارِ، رَاعِي      ماتَ أَعْطَانَا الْأَمَانَ

❖ أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ... لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.  
❖ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ يَا مُمْتَلِئَةَ نِعْمَةٍ الرَّبِّ مَعَكَ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ،  
وَمُبَارَكَةٌ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ سَيِّدِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَا قَدِيْسَةَ مَرْيَمُ يَا ابْنَةَ الْآبِ، صَلِّي  
لأَجْلِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ، الْآنَ وَفِي سَاعَةِ مَوْتِنَا. آمِينَ.  
❖ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ يَا مُمْتَلِئَةَ نِعْمَةٍ الرَّبِّ مَعَكَ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ،  
وَمُبَارَكَةٌ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ سَيِّدِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَا قَدِيْسَةَ مَرْيَمُ يَا أُمَّ الْابْنِ، صَلِّي  
لأَجْلِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ، الْآنَ وَفِي سَاعَةِ مَوْتِنَا. آمِينَ.  
❖ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ يَا مُمْتَلِئَةَ نِعْمَةٍ الرَّبِّ مَعَكَ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ،  
وَمُبَارَكَةٌ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ سَيِّدِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَا قَدِيْسَةَ مَرْيَمُ يَا عَرُوسَ الرُّوحِ  
الْقُدُسِ، صَلِّي لَأَجْلِنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ، الْآنَ وَفِي سَاعَةِ مَوْتِنَا. آمِينَ.  
❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ، آمِينَ.

# السّر الأوّل

## نزاع يسوع

الثمرة عيش توبة صادقة

أبانا الذي في السّموات...  
لأنّ لك المُلْك والقوّة والمجد إلى أبد الأبدِين. آمين.  
(مرّة واحدة)

السّلامُ عَلَيْكَ يا مريم يا مُمتلئة نِعْمَة  
الرّبِّ معكَ مُباركة أنتِ في النِّساء  
ومُباركة ثمرّة بطنِكَ سيّدنا يسوع المسيح  
الذي اضطرّبتَ نَفْسَهُ لِبلوغ السّاعة.  
يا قديسة مريم يا والدة اللّهِ، صلّي لأجلنا نحنُ الخطّاة،  
الآن وفي ساعة موتنا. آمين.  
(١٠ مرّات)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ،  
من الآن وإلى أبد الأبدِين، آمين.

## ٢ السّر الثاني جلد يسوع

الثمرة عيش الصبر على الألم

أبانا الذي في السّموات...  
لأنّ لك المُلْك والقوّة والمجد إلى أبد الأبدِين. آمين.  
(مرّة واحدة)

السّلامُ عَلَيْكَ يا مريم يا مُمتلئة نِعْمَة  
الرّبِّ معكَ مُباركة أنتِ في النِّساء  
ومُباركة ثمرّة بطنِكَ سيّدنا يسوع المسيح  
الذي أمرَ بيلاطسُ بجَلْدِهِ.  
يا قديسة مريم يا والدة الله، صلّي لأجلنا نحنُ الخطّاء،  
الآن وفي ساعة موتنا. آمين.  
(١٠ مرّات)

المجدُ للآب والابنِ والرُّوح القُدُس،  
من الآن وإلى أبد الأبدِين، آمين.

# تكليلاً يسوع بإكليل الشوك

الثمرة الترفع عن أمجاد هذا العالم والتماس مجد الله

أبانا الذي في السموات...  
لأن لك الملك والقوة والمجد إلى أبد الآبدين. آمين.  
(مرة واحدة)

السّلامُ عليكِ يا مريم يا مُمتلئة نعمة  
الربُّ معكِ مُباركة أنتِ في النساءِ  
ومُباركة ثمرة بطنكِ سيّدنا يسوع المسيح  
الذي ضفّر الجنود إكليلاً من شوكٍ ووضَعوه على رأسِهِ.  
يا قديسة مريم يا والدة الله، صلّي لأجلنا نحنُ الخطاة،  
الآن وفي ساعة موتنا. آمين.  
(١٠ مرّات)

المجد للآب والابن والروح القدس،  
من الآن وإلى أبد الآبدين، آمين.

# حمل يسوع لصليب

الثمرة قبول مشيئة الله

أبانا الذي في السموات...  
لأن لك الملك والقوة والمجد إلى أبد الأبدين. آمين.  
(مرة واحدة)

السلام عليك يا مريم يا ممتلئة نعمة  
الرب معك مباركة أنت في النساء  
ومباركة ثمرة بطنك سيدنا يسوع المسيح  
الذي حمل صليبه.  
يا قديسة مريم يا والدة الله، صلي لأجلنا نحن الخطاة،  
الآن وفي ساعة موتنا. آمين.  
(١٠ مرّات)

المجد للآب والابن والروح القدس،  
من الآن وإلى أبد الأبدين، آمين.



# موت يسوع على الصليب

السّر الخامس

الثمرة تسليم الذات بين يديّ الله

أبانا الذي في السموات...  
لأنّ لك الملك والقوّة والمجد إلى أبد الأبدين. آمين.  
(مرة واحدة)

السّلامُ عليكِ يا مريم يا مُمتلئة نعمة  
الربُّ معك مُباركة أنتِ في النساءِ  
ومُباركة ثمرة بطنك سيّدنا يسوع المسيح  
الذي حنى الرأس وأسلم الروح.  
يا قديسة مريم يا والدة الله، صلّي لأجلنا نحنُ الخطاة،  
الآن وفي ساعة موتنا. آمين.  
(١٠ مرّات)

المجد للآب والابن والروح القدس،  
من الآن وإلى أبد الأبدين، آمين.



# صلاة الختام

للبابا فرنسيس

❖ يا مريم، كعلامةٍ خلاصٍ ورجاءٍ، أَنْتِ تَتَأَلَّئِينَ دَوْمًا عَلَى طَرِيقِنَا، نُوكِلُ  
إِلَيْكَ ذَوَاتِنَا يَا صَحَّةَ الْمَرَضَى، يَا مَنْ بِالقُرْبِ مِنَ الصَّلِيبِ، تَأَلَّمْتِ مَعَ  
يَسُوعَ، وَبَقِيتِ ثَابِتَةً فِي إِيمَانِكَ. أَنْتِ تَعْرِفِينَ مَا نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ،  
وَنَحْنُ نَثِقُ بِأَنَّكَ سَتُدَبِّرِينَ الْأَمْرَ، كَمَا فِي عَرَسِ قَانَا الْجَلِيلِ، فَيَعُودُ  
الْفَرْحُ وَالْعِيدُ بَعْدَ وَقْتِ الْمِحْنَةِ هَذَا. سَاعِدِينَا يَا أُمَّ الْحَبِّ الإِلَهِيِّ، كَيْ  
نَمْتَثِلَ لِمَشِيئَةِ الْآبِ، وَنَفْعَلَ مَا يَقُولُهُ لَنَا يَسُوعُ، هُوَ الَّذِي أَخَذَ الْآمَنَّا  
عَلَى عَاتِقِهِ وَحَمَلَ أَوْجَاعِنَا، لِيَقُودَنَا بِالصَّلِيبِ إِلَى فَرْحِ الْقِيَامَةِ.

❖ إِلَى حِمَايَتِكَ نَلْتَجَى يَا وَالِدَةَ اللَّهِ الْقَدِيسَةَ، فَلَا تَغْفَلِي عَن طِلْبَاتِنَا عِنْدَ  
اِحْتِيَاجِنَا إِلَيْكَ، لَكِن نَجِينَا دَائِمًا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَاطِرِ، أَيُّهَا الْعِذْرَاءُ  
الْمَجِيدَةُ الْمُبَارَكَةُ. تَضَرَّعِي لِأَجْلِنَا يَا وَالِدَةَ اللَّهِ الْقَدِيسَةَ. لَكِي نَسْتَحِقَّ  
مَوَاعِيدَ الْمَسِيحِ.

❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.